AL-MASSIRA - Weekly News Magazine
المسيرة
النجوى
أسبوعية سياسية
العدد ١٣١ ـ الاثنين ٢ ايار ١٩٨٨ N° 131 — Monday, May 2, 1988

هرير (ابراهيم نصر)

وينظر هرير عبر نافذة الى بقعة داخلية، وتقطعها ريشته هندسياً، في لوحات متكاملة. كل واحدة تبرز موقع العين، ويترك للضوء ان يعبر الى عالم يشبه اللغز، مثيراً في غرائبيته وغموضه.

زهرة «المغنوليا»، التي كانت عنواناً بارزاً في غير لوحة، اعطاها الفنان مسحة شفافية، حتى يكاد الاصفر فيها يختفي، ويزهو بياضها في عتمة الوان، كأنها حلم يحاكي الواقع، أو امرأة تلبس غلالة وتنتظر القمر على شرفة القصر. تتعدد وجوه زهرة المغنوليا وتبقى الملكة التي تسيطر على الروح والحس. هرير (٤٥ سنة) البادىء منذ الستينات، درس الهندسة الداخلية في الـ «ألبا»، متعمق في الخط البيزنطي المشرقي، والدلائل في قوة اللون الذهبي عنده. وفي المخيلة الاسطورية التي تنطلق احياناً من حيز مكاني الى سر يختبىء في الاشكال المتقاطعة «الجيوبترية» او يظهر كرمز ويبقى سراً في «علنيته».

في معرض «الايبروف دارتيست» تتمنى لو تكون اللوحات اكبر، لو تكون اللوحة جداراً. خربشة هرير مجنونة، ساعية الى تدجين المدى وخلق ارتجاجات وصدمات (ايجابية).

احياناً تظنه عابثاً، تجريبياً، يلهو بالاشكال، او تجده تصويرياً واقعياً او سوريالياً غريباً. انه احياناً كل هذا. والاكيد انه حدث. △

ع٠م